

استشهاد وإصابة عدد من المدنيين بعدوان إسرائيلي استهدف نقاطاً في حمص وريفها



استشهد وأصيب عدد من المدنيين فجر اليوم، من جراء عدوان إسرائيلي استهدف عدداً من النقاط في مدينة حمص وريفها، فيما تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها. وذكر مصدر عسكري لـ سانا أنه "حوالي الساعة ٠٠:٣٠ من فجر اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه شمال طرابلس مستهدفاً عدداً من النقاط في مدينة حمص وريفها، وتصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها". وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من المدنيين، ووقوع بعض الخسائر المادية في الممتلكات العامة والخاصة. وقد طالت أضرار جسيمة مديرية الخدمات الفنية بحمص من جراء العدوان الإسرائيلي.

■ البقية ص ٢

المقاومة اللبنانية تستهدف موقعين للعدو الصهيوني وتحقق إصابات مباشرة

واصلت المقاومة اللبنانية استهدافها لمواقع العدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة دعماً لأهالي ومقاومة غزة التي تتعرض لعدوان صهيوني غاشم بضوء أخضر أميركي. وقالت المقاومة في بيانين منفصلين: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلونا ظهر اليوم موقع زبددين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وتجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيطه بالأسلحة الصاروخية

■ البقية ص ٢

منظمات أممية وإنسانية تطالب بزيادة التمويل الإنساني لسورية بعد مرور عام على كارثة الزلزال



طالبت الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية المجتمع الدولي والدول المانحة بزيادة التمويل الإنساني المخصص لسورية، بعد مرور عام على كارثة الزلزال الذي ضربها في السادس من شباط العام الماضي، وفاقم معاناة الشعب السوري. وأوضح مسؤولون في الأمم

■ البقية ص ٢

١٦ مجزرة جديدة ضحيتها ١٢٣ شهيداً في اليوم الـ ١٢٤ للعدوان الإسرائيلي

المقاومة الفلسطينية تقتل ٧ جنود لاحتلال في خان يونس وتسقط مسيرة في «البرج»

خبير مالي لـ «الثورة»: تبعات أزمة البحر الأحمر تدريجية..



والحل بالاستيراد عبر المتوسط

نسب تخزين عالية في سدود وسدات طرطوس بحوث درعا تنفذ ١٣٠ تجربة وبحثاً علمياً زراعياً

الرئيس الكوبي يجدد دعم بلاده لسورية

جدد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل موقف بلاده الداعم لسورية والرافض لأي إجراء يستهدف سيادتها واستقلالها ووحدة شعبها وأراضيها.

وخلال لقائه سفير سورية في كوبا الدكتور غسان عبيد على هامش افتتاح مؤتمر "الجامعة ٢٠٢٤" المنعقد في العاصمة الكوبية هافانا عبر الرئيس الكوبي عن آمانياته للشعب السوري الشقيق بالازدهار والاستقرار.

من جهته شكر السفير عبيد الرئيس الكوبي، مؤكداً ثبات الموقف السوري المؤيد لكوبا في نضالها ضد الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الأمريكي المفروض عليها منذ أكثر من ستة عقود، والذي يتشابه مع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية من قبل الدول الغربية والولايات المتحدة.

وشدد السفير عبيد على موقف سورية الداعي إلى ضرورة رفع

■ البقية ص ٢

مطالبات بتسريع البت في الدعاوى القضائية مجلس الشعب يناقش أداء وزارة العدل والقضايا المتصلة بعملها

متابعة عمل وأداء العدليات وقصور العدل وأتمتة المعاملات القضائية في المحاكم والوكالات العدلية بشكل كامل، ومنح المحاكم خطوطاً معفاة من التقنين الكهربائي لتسهيل عملية التقاضي، وحل مشكلة الوكالات العدلية المفقودة ومعالجة موضوع إذاعات البحث وتحريك دعوى الحق العام والإشكاليات الناجمة عن عدم سقوطها بالتقادم وضرورة استيفاء الغرامات عن طريق الدفع الإلكتروني بالتنسيق مع وزارتي الداخلية والنقل تماشياً مع توجه الحكومة نحو التحول الرقمي.



مراكز المحافظات، وتخصيص كوات لدفع الرسوم في المحكمة الجمركية وغيرها من المحاكم التي تفتقر إلى ذلك. وأكد الأعضاء أهمية

محكمة جنائيات في عدلية إلب التي يقع مقرها حالياً في محافظة حماة، وزيادة عدد الغرف القضائية، وإنشاء عدليات بالأرياف البعيدة عن

البت في الدعاوى القضائية وتأمين السكن ووسائل النقل للقضاة الذين تتطلب طبيعة عملهم الانتقال بين المحافظات، وزيادة عددهم في المحاكم والقصور العدلية، وإحداث

الترامكات القديمة، مؤكداً أن هذا الأمر متابع باستمرار من قبل مجلس القضاء الأعلى وإدارة التفتيش القضائي. وأشار الوزير السيد إلى سعي الوزارة بكل الوسائل المتاحة إلى تسريع البت بالدعاوى، شريطة ألا يؤثر ذلك في صحة الإجراءات ونتيجة القرار، حيث انعكس ذلك على نسبة الفصل في محكمة النقض، إذ بلغت ٩٥ بالمئة لهذا العام من مجمل الدعاوى المدورة من العام ٢٠٢٢، والمسجلة في سجلات ٢٠٢٣. وفي مداخلاتهم طالب أعضاء المجلس بتسريع

ناقش مجلس الشعب في جلسته التاسعة من الدورة العادية الحادية عشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس أداء وزارة العدل والقضايا المتصلة بعملها. وقدم وزير العدل القاضي أحمد السيد عرضاً أمام المجلس، أوضح فيه أن مجلس القضاء الأعلى أصدر العديد من التعاميم التي تتعلق باستغراق الدعاوى القضائية أمداً طويلاً، وتؤكد ضرورة تركيز الجهود من قبل المحاكم على فصل أول مثني دعوى في كل غرفة قضائية، بهدف إنهاء

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الالكتروني

إيرواني: الاعتمادات الأميركية على سورية والعراق تهدد خطير للسلم والأمن الدوليين



في الرسالة الأميركية للمجلس ضد القوات المسلحة الإيرانية والمزاعم حول قيامها بهجمات وأعمال عسكرية في المنطقة.

سقوط العديد من الضحايا والإصابات في صفوف المدنيين"، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال غير القانونية لا تنتهك فقط القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة، ولكنها تعرض أيضاً السلام والاستقرار في المنطقة للخطر وتعتبر تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين. وشدد إيرواني على رفض بلاده القاطع للاتهامات التي لا أساس لها من الصحة الواردة

جدد السفير والممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني إدانة بلاده للاعتداءات الأميركية الأخيرة على الأراضي السورية والعراقية.

وقال إيرواني في رسالة إلى الرئيس المؤقت لمجلس الأمن الدولي: "إن هذه العمليات الأميركية غير القانونية استهدفت عدداً من المدنيين والبنى التحتية الأساسية، وأسفرت عن

استشهاد وإصابة عدد من المدنيين / بقية /



وبين مدير الخدمات الفنية بحمص المهندس أحمد حبيب في تصريح أن مرآب المديرية دمر بالكامل وخرج عن الخدمة من جراء العدوان الإسرائيلي الغادر، الذي أسفر أيضاً عن

تدمير كازية المرآب ومستودع الزيوت و١٢ معدة هندسية من (مدحلة عدد ٣- تركس عدد ٣- كريد عدد ٢- قشاشة زفت- بوك- صهريج- قلاب مزود بملاحه لفة الثلج)، إضافة إلى تضرر نحو ٥٠ آلية بشكل جزئي وتعرض المبنى الإداري والورشات الفنية لأضرار جسيمة. ولغت حبيب إلى أن اللجان المختصة تقوم حالياً بتقدير القيمة الإجمالية للأضرار.

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

وحققوا فيهما إصابات مباشرة. كما استهدفت المقاومة التجهيزات الفنية في موقع راميا بالأسلحة المناسبة وأصابته إصابة مباشرة. وكانت المقاومة اللبنانية قد استهدفت يوم أمس موقعين للعدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة. وكان قد استشهد مواطن لبناني وجرح اثنان آخران من جراء غارة إسرائيلية بطائرة مسيرة بعد ظهر اليوم على أحد المنازل في مدينة الخيام بالجنوب اللبناني.

منظمات أممية وإنسانية / بقية /

المتحدة في بيان مشترك أن الزلزال أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني للشعب السوري، ناهيك عن الأضرار التي تقدر بمليارات الدولارات. وأكد المنسق المقيم للأمم المتحدة آدم عبد المولى والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة في سورية مهّد هادي في البيان الذي نشر على موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان أن ملايين السوريين يحتاجون اليوم إلى المساعدة الإنسانية، مجددين الالتزام بمساعدة الشعب السوري من خلال تمكين المجتمعات من التعافي وإعادة البناء، إضافة إلى نشر الأمل للأجيال القادمة في البلاد. وأعرب عبد المولى وهادي عن الامتنان للدعم المقدم من الجهات المانحة، مؤكداً الحاجة للمزيد من الدعم، وأن التقاعس عن العمل سيؤدي إلى تفاقم المعاناة وسيؤثر في الجميع، لأن الوقت ليس في مصلحة أحد. وفي السياق أشار مارتن غريفيث، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ إلى تفاقم الوضع الإنساني في سورية من جراء الزلازل والحرب، ما أدى إلى زيادة عدد الأفراد الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية هذا العام. إلى ذلك لفت مادم بريث هانسن، رئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في سورية إلى الدور المحوري لجهود العمل الجماعي مع الهلال الأحمر العربي السوري، في الوصول إلى أكثر من ٣,٥ ملايين شخص، مشيراً إلى أن الاحتياج لا يزال كبيراً، حيث يعاني الملايين من ظروف اقتصادية صعبة من جراء الحرب وكارثة الزلزال.

القوات الروسية تستهدف المجمع الصناعي العسكري ومصانع للزوارق المسيرة بأوكرانيا



أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبد الجيش الأوكراني ١٠٥٥ عسكرياً بين قتل وجريح، وإسقاط مقاتلة "ميغ ٢٩" و١٠٤ مسيرات أوكرانية على مختلف المحاور خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أن القوات الروسية وجهت صباح اليوم ضربة جوية وبحرية عالية الدقة استهدفت المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا ومصانع للزوارق المسيرة والصواريخ وأنظمة الإطلاق الصاروخي.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن

الرئيس الكوبي يجدد / بقية /

الحصار والإجراءات القسرية المجحفة واللا إنسانية وغير القانونية المفروضة على الشعبين السوري والكوبي، والتي تعد العقبة الرئيسة أمام عملية التنمية والإعمار في كلا البلدين. ونوه السفير عبيد بالجهود التي تبذلها كوبا لإنجاح مؤتمر "الجامعة ٢٠٢٤" المهم والمفيد، والذي يبحث في المسائل والمواضيع المختلفة المتعلقة بقطاع التعليم العالي، متمنياً أن يحقق المؤتمر أهدافه.

١٦ مجزرة جديدة ضحيتها ١٢٣ شهيداً في اليوم الـ ١٢٤ للعدوان الإسرائيلي

المقاومة الفلسطينية تقتل ٧ جنود للاحتلال في خان يونس وتسقط مسيرة في «البرج»

ناصر منذر

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الهامي على قطاع غزة المنكوب لليوم الرابع والعشرين بعد المئة، مرتكبة المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء، وذلك بدعم أميركي لا محدود، وتحريض غربي على الاستمرار بعدوانها وجرائمها، وسط عجز مجلس الأمن الدولي عن إصدار قرار يضع حداً لجرائم الاحتلال ويلزمه بوقف عدوانه الغاشم، حيث ارتكب اليوم ١٦ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٢٣ شهيداً و١٦٩ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٢٧٧٠٨ شهداء و٦٧١٤٧ جريحاً، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة، وتوقع إصابات مباشرة في صفوفها، وتدمر المزيد من دباباتها وآلياتها العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي هذا السياق واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة موقعة عدداً من جنوده بين قتل ومصاب.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: "قضى مقاتلونا على ٧ جنود للاحتلال الإسرائيلي كانوا يتحصنون في منزل غرب مدينة



خان يونس جنوب القطاع بعد استهدافهم بقذيفة "تي بي جي" مضادة للتحصينات، كما استهدفوا مجموعة أخرى تتحصن في منزل بالمنطقة ذاتها بقذيفة "تي بي جي" وقذيفة مضادة للأفراد وأوقعوا أفرادها بين قتل ومصاب.

وأشارت المقاومة إلى أنها أسقطت طائرة مسيرة للاحتلال من نوع "كواد كابت" في مخيم البرج وسط القطاع.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم ١٢٤ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع إلى ٢٧٧٠٨ شهداء و٦٧١٤٧ جريحاً، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٦ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ١٢٣ شهيداً و١٦٩ جريحاً.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف حي الزهور والمناطق الغربية والشرقية من مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى إلى استشهاد ١٤ فلسطينياً وإصابة العشرات، بينما استهدفت زوارق الاحتلال ساحل المدينة.

كما استشهد ١٣ فلسطينياً وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين خلال انتقارهم لتعبئة المياه بمدينة غزة.

واستشهد كذلك فلسطينيان وأصيب آخرون برصاص قناصة الاحتلال في منطقة الرمال جنوب مدينة غزة وفي محيط مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب القطاع.

وقصف الاحتلال بالطيران والمدفعية منطقة قيزان النجار ومناطق متفرقة في خان يونس، ودمر عدداً من المربعات السكنية.

وفي السياق، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من اجتياح الاحتلال لمدينة رفح، وقال: إن "أي تحرك من جانب إسرائيل لتوسيع غزوها الشامل لقطاع غزة ليشمل مدينة رفح المكتظة بالسكان قد يؤدي إلى جرائم حرب يجب منعها بكل السبل".

شكل من أشكال جريمة الإبادة الجماعية

«الأورومتوسطي»: تجويع الاحتلال لأهالي غزة سترك أثراً طويلة الأمد

ليس عودة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن تجويع الاحتلال الإسرائيلي لأهالي قطاع غزة سترك أثراً طويلة الأمد لا يمكن تداركها، وخاصة أن التقارير الدولية تفيد بأن أعداد ضحايا التجويع والأمراض المقتربة به قد تفوق عدد أولئك الذين استشهدوا جراء القصف خلال العدوان المتواصل على القطاع، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأصدر المرصد اليوم ورقة سياسات بعنوان "قطاع غزة.. مسرح لإبادة جماعية منذ السابع من تشرين الأول ومنطقة مجاعة محتملة في السابع من شباط" قدم خلالها تحليلاً للوضع الغذائي الكارثي في القطاع، ومؤشرات على بداية انتشار المجاعة، وخاصة في شماله مستنداً إلى تقارير أصدرتها جهات دولية مختصة في مقدمتها المبادرة العالمية الخاصة بـ "التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي أي بي سي".

وأشارت الورقة إلى ما خلصت إليه التقارير الصادرة عن أليات عمل التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي بأن القطاع يشهد أعلى نسبة من السكان الذين يواجهون مستويات عالية من عدم الاستقرار الغذائي الحاد في العشرين سنة الماضية، وأنه بحلول السابع من الشهر الجاري سيعاني نحو ٥٣ بالمئة من



الاحتلال يقتحم جنين وقلقيلية ويشدد حصاره

على مخيم نور شمس في طولكرم

فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على مدن وبلدات الضفة الغربية، بالتزامن مع حربها الوحشية على قطاع غزة، حيث اقتحمت منذ الصباح الباكر مدينة جنين وقلقيلية وطولكرم واعتقلت عشرات الفلسطينيين فيما دمرت جرافاتها عدداً من الشوارع والبنى التحتية.

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت فجر اليوم مدينة جنين واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

وبينت المصادر أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بأليات عسكرية وجرافات اقتحمت المدينة من شارع حيفا، وشرعت الجرافات بتدمير للبنية التحتية في شارع حي الزهراء عند أطراف المخيم وبجانب المستشفى الميداني الأردني، كما دمرت شارع محيط تربية جنين وشارع السكة، ودوار العودة، وشارعي حيفا ومسرح الحرية، ومنطقة الساحة، وحي الصفوري وفي محيط مقبرة الشهداء في مخيم جنين.

وأطلق جيش الاحتلال الرصاص على الفلسطينيين



المتواجدين أمام مستشفى جنين الحكومي، كما اندلعت مواجهات في المخيم وأحياء جنين ودوار السينما، مع وصول تعزيزات عسكرية من شارع الناصرة إلى جنين، كما دارت مواجهات مع قوات الاحتلال عند دوار برقين وبالقرب من دوار قرية كفرقود. بدورها أعلنت المقاومة الفلسطينية، أن مقاتليها تمكنوا من التصدي لقوات الاحتلال التي اقتحمت مدينتي جنين وقلقيلية، بصليات من الرصاص والعبوات المتفجرة، كما استهدفت المقاومة بعوبة ناسفة قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة برقة شمال غرب نابلس.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم، مستخدمة عدداً كبيراً من الأليات مدعومة بجرافتين، مروراً بشارع مسجد المرابطين ودوار العلمي (المحاكم)، وشارع السكة عبر دوار اكتابا وشارع إسكان

الموظفين باتجاه مخيم نور شمس شرق المدينة. هذا وفرضت قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على مداخل مخيم نور شمس، ودفعت بمزيد من التعزيزات العسكرية إليه، في الوقت الذي قامت جرافاتها بتخريب وتدمير البنية التحتية لعدة محاور شملت محيط دوار الشهيد سيف أبو لبدة المحاذي لمداخله، وشارع جبل النصر وشارع الدمج والمسلخ في المخيم.

وداهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل الفلسطينيين على الشارع الرئيسي وفتشتها ونشرت قناصتها على البنايات العالية في محيط المخيم.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت في وقت سابق، مخيمي عقبة جبر وعين السلطان في أريحا، وسط اندلاع مواجهات وإطلاق رصاص حي، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين من مسافر يطا جنوب الخليل.

خبير مالي لـ «الثورة»: تبعات أزمة البحر الأحمر تدريجية.. والحل بالاستيراد عبر المتوسط

■ وعد ديب

تشكل المنافذ والحدود بأي بلد عصب التجارة الخارجية لأي اقتصاد، فهي منافذ لتلبية الاحتياجات من خلال المستوردات للأسواق الداخلية، ومنافذ للتصدير لتأمين القطع الأجنبي، والانفتاح على الأسواق الخارجية.

وعليه.. تعتبر هذه المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية الرئة التي يتنفس منها أي اقتصاد.

الممر الملاحي

الدكتور في العلوم المالية والمصرفية نهاد حيدر قال في حديث لـ «الثورة»: تتشارك سورية مع دول الجوار عبر حدودها البرية بـ ٢٣٤٠ كم، و ٩٠ كم بحرية ومع تركيا بـ ٩٠٩ كم، ومع العراق و ٦٠٥ كم مع الأردن و ٣٧٥ كم، ومع لبنان و فلسطين ٧٦ كم.

إحصائيات الاستيراد ٢٠٢١

ويضيف الخبير المالي عند دخولنا للاقتصاد السوري لنرى ما هي الاتجاهات، حسب الإحصائيات الرسمية من المكتب المركزي للإحصاء، وهي إحصائيات عام ٢٠٢١، فالبلدان



العربية يتم الاستيراد منها بحدود ٢٣٥٢ مليار ليرة، والاتحاد الأوروبي ٧٣٦ مليار ليرة، ودول أوروبية أخرى مثل روسيا وأوكرانيا وغيرها ٩٦٧ مليار ليرة، وأما أميركا ٤٣٠ ملياراً ، وآسيا بما فيها الصين والهند وغيرها ٢٢٥٣ مليار ليرة، والأخرى متفرقة ٦٤١٣ ملياراً أي بلغ مجمل الاستيراد في عام ٢٠٢١ ما قيمته ١٣١٥٣ مليار ليرة سورية.

٨١% التصدير

ومن حيث التصدير بين حيدر أنه شكل التصدير من الاقتصاد المحلي إلى البلدان العربية نسبة ٨١% وباقي البلدان تقاسمت ١٩%، وإذا كان الاستيراد ١٣١٥٣ مليار ليرة، التصدير لا يتعدى ٣٨٢٢ مليار ليرة، وبالتالي إن الأزمة الحالية الموجودة في البحر الأحمر لها انعكاسات، تؤثر على الاقتصاد المحلي تبعاً. ونوه دكتور العلوم المالية بأن التركيز على البحر الأحمر له أهمية تكمن بأنها في ظل العقوبات الغربية الجائرة على الحكومة

وبنظرة إحصائية وبنسبة مئوية، نجد أن الحاجة إلى البحر الأحمر لا ترتبط بجميع الاتجاهات التي تم ذكرناها فهو يرتبط بدول أوروبا، وروسيا وأوكرانيا من الجهة الشرقية، وأيضاً آسيا بما فيها الهند والصين والدول الأخرى، وتبلغ نسبة الاستيراد من هذه الجهات بحدود ٧٠-٧٥% من الاستيراد عبر البحر الأحمر

السورية، بمعنى الطرق البرية مقطوعة أو مراقبة وطرق السكك الحديدية أيضاً والطرق الجوية مكلفة غير مجدية، وبالتالي يبقى النقل البحري هو الرئة الوحيدة للاقتصاد السوري باعتباره الأرخص ولكنه مرهون بالوضع العسكري والأمني في البحر الأحمر الذي يشكل نسبة ٥٠-٧٠% من حاجة الاقتصاد السوري.

التركيز على الإنتاج المحلي

ويقترح الخبير الاقتصادي.. زيادة الاستيراد من الدول التي لا يمر منها عبر البحر الأحمر، ويمكن زيادة الواردات من أوروبا والدول العربية عبر البحر المتوسط، ويمكن فتح خط العراق.

ومن ضمن المقترحات يتابع حيدر.. التركيز على الإنتاج المحلي أي يعني الاستيراد يجب أن يكون مقنناً، لا نفتح أبواب الاستيراد لكل شيء وكل ما ينتج يلغى استيراده أو يقنن بالحصة المتبقية للحاجة، مضافاً إن الاستيراد الزراعي غير مبرر لأن سورية أرض خصبة، وبالتالي تشجيع الزراعة في كل مجالاتها، ودعم جميع أنواع المشاريع الزراعية العامة أولاً ثم الخاصة ثانياً، ويختم أستاذ العلوم المالية والمصرفية.. عملياً الاعتماد على الإنتاج المحلي الذي كان أساس الخطة أمام أزمة الثنائيات حيث كان البديل عن الحصار والاعتماد على الذات وهذا ما كتبه التاريخ الاقتصادي في سورية، إنتاج زراعي محلي "نأكل مما نزرع".

نسب تخزين عالية في سدود وسدات طرطوس

■ فادية مجد

أكد مدير الموارد المائية في محافظة طرطوس المهندس محمد محرز أن الهطولات المطرية لهذا العام وحتى تاريخه أدت إلى جريان كامل أنهار المحافظة وتفرج الينابيع بشكل انعكس بشكل إيجابي على تخازين السدود المقامة في المحافظة، حيث وصلت نسبة التخزين إلى ١٠٠% في سدود (الدريكيش - الصوراني - خليفة) وسدتي السميحية والبرية، كما تدفقت مفيضات هذه السدود بالمياه الزائدة الواردة إليها بعد امتلائها، مشيراً إلى أن نسبة التخزين وصلت في سد الشهيد الباسل إلى حدود ٨٨,٥% مع استمرار الواردات عبر الأنهار والمجاري المائية التي تصب في بحيرة السد، والتي تبشر بإمكانية الوصول إلى التخزين الكامل



في حال استمرار الهطولات المطرية. ولفت محرز لـ «الثورة» إلى وجود أربع محطات مطرية على السدود الرئيسية وجميعها اقتربت من المعدل السنوي لهذه المحطات بنسب تجاوزت ٩٧%، بينما تجاوزت محطة السد الدريكيش والصوراني المعدل السنوي

حالياً ذكر مدير الموارد المائية بطرطوس أنه تم ترميم كافة الفجرات والانجرافات التي حصلت ضمن أكتاف المصارف والأنهار نتيجة فيضان نهر الكبير الجنوبي في سهل عكار مع التعزيز المستمر للأنهار والمصارف المائية في سهل عكار وفك الاختناقات فيها وتسليك العبارات وخصوصاً بعد الفيضان الأخير الذي حصل فيها وذلك بمواظرة الجهات العامة (الوحدات الإدارية - الخدمات الفنية - الطرق المركزية) في تعزيز المجاري المائية والعبارات والطرق ضمن الإمكانيات المتاحة، كما تم أيضاً إجراء الصيانات الدورية للسدود (صمامات - مفرغات - أحواض التهئة) استعداداً لموسم الري القادم مع الاستمرار بالمراقبات الفنية الدورية، والاستمرار بدراسات وتنفيذ مشاريع حصاد (سدات - رامات - خزانات).

إزالة البسطات والإشغالات المخالفة في كشكول بريف دمشق

■ لينا شلهوب

أكد رئيس مجلس مدينة جرمانا المهندس كفاح الشيباني أن الورشات الخدمية في المجلس تتابع حملة إزالة البسطات والإشغالات المخالفة على الأرصفة والشارع العام في سوق كشكول، مبيناً أن الهدف من الحملة، إزالة الإشغالات المخالفة لما تسببه من إزعاج، وإعاقة للمشاة، ناهيك عن التعدي على الرصيف، وعرقلة مرور السيارات، مضيفاً إن الحملة مستمرة في عملها من أجل قمع جميع الإشغالات المخالفة.

ولفت المهندس الشيباني إلى أن مجلس المدينة يعمل على تجهيز أسواق للبسطات، بغية تنظيم عملها، وستكون مرخصة من الجهة المسؤولة، كما أنها تلبي حاجة أصحاب البسطات، وحاجة المستهلك على حد سواء.



بحوث درعا تنفذ ١٣٠ تجربة وبحثاً علمياً زراعياً

■ مكتب درعا

أكد رئيس مركز البحوث العلمية الزراعية في درعا الدكتور سلطان الجبجي أن دائرة البحوث بالمركز نفذت كامل خطتها للموسم الحالي عبر إجراء ١٣٠ بحثاً وتجربة زراعية على مختلف المحاصيل الزراعية. وكشف الجبجي بتصريح لـ «الثورة» أن البحوث والتجارب التي نفذها المركز تشمل: محاصيل الشعير والقمح والعدس والحمص في محطتي جلين وإزرع التابعتين للمركز، بالتوازي مع تنفيذ تجارب وأبحاث على محصول الفول في المنطقة ذات المعدل المطري التي يتجاوز كمية الهطول فيها ٣٠٠ مم وهي جلين. وأوضح أن الغاية من تلك التجارب والبحوث هي استنباط أصناف جديدة عالية الغلال والإنتاجية عبر التهجين، وبعد تجربتها وضمان سلامتها وجودتها يتم

وضعها بمقتناول يد الفلاح لزراعتها وتحقيق إنتاجية عالية وتوفير الغذاء للمواطنين. وحول نتائج بعض البحوث التي قام بها المركز أشار الجبجي إلى أنه تم استنباط بذار قمح ينتج في الدوم الواحد ٢٠٠ كغ بالأرض البعلية و ١٠٠٠ كغ بالمروية في الوقت الذي لم تصل كميته قبل التجربة الـ ٥٠ كغ للبعل، حيث ساهم المركز خلال السنوات الماضية في استنباط العديد من المحاصيل مثل: الحمص والعدس والشعير والقمح القاسي والطري، وتم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية لاعتماد الأصناف، ويتبع للمركز خمس محطات بحثية في جلين وإزرع، وهما تعملان بشكل جيد بينما هناك ثلاث محطات تضررت خلال الأزمة وهي تعمل بشكل جزئي وهي في مزيرب والسماقيات والبادودة والجميع ينتج للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة.

التدخل في شؤون الغير يتسبب بالنفور والتوتر النفسي

■ حسين صقر

ثمة أشخاص فضوليون لا يهدأ لهم بال إذا لم يعرفوا كل التفاصيل التي تحدث حولهم، ولكن لا يسيئون أبداً، وكل ما في الأمر أن تدخلهم يأتي عابراً لإرضاء ذاك الفضول الذي يعترهم، ويشكل لهم قلقاً حقيقياً إذا لم تصلهم أخبار من هنا أو هناك. فهؤلاء لا يشكلون خطراً على أحد، ولا سيما إذا أبقوا كل ما يعرفونه في صدورهم، ولم يتناقلوه أو يثيروا من خلاله أي فتنة.

ولكن بالمقابل هناك أشخاص، ليسوا فضوليين وحسب، بل يتدخلون من وراء فضولهم بشؤون الغير، ولا يكون تدخلهم عابراً، بل تدخل مستمر وكأنهم سيغيرون الكون، أو يظنون بأنفسهم أنهم سوف يحدثون قوانين اجتماعية ينتقي فيها الظلم، وتسود المساواة، متناسين التباين الضروري في تفكير الناس، وأن أولئك لو كانوا نسخة عن بعضهم لما كان أي خلاف أو مشكلة بالمجتمع، وفي كل مرة يخطئون نفس الخطأ ولا يريدون إدراك أنه إذا شأوا تدخلوا ولكن إيجابياً، وبهدف إصلاح ذات البين. لهذا لا يترك تدخل هؤلاء الفضوليين نتائج عادية سيئة وحسب، بل غالباً ما يفاقم المشكلة ويخلق شرخاً كبيراً يطول أمد حله، وهنا نكون أمام حالة حشرية مع سبق الإصرار والترصد.

بالفعل ومن دون أي مبالغة تزداد مع هذا النوع من البشر صعوبة الحياة والتأقلم، لأنهم يتناسون حالة الاستنزاف الداخلي لهم من جهة، واستنزاف الآخرين من جهة ثانية، ولا سيما عندما "يبلغ السيل الزبا" مع الذين تم التدخل في شؤونهم، فضلاً عن التوتر النفسي والعصبي الذي يتركه وجودهم في المجالس وحلقات الجدل والنقاش وساحات الخلاف أو النزاع.

ولتجنب تلك الحالة التي يعكسها حضورهم في الأماكن التي يتواجدون يجب معرفة أسباب هذا النوع من التصرفات غير السوية وكيفية التعامل مع هؤلاء الذين يثيرون الإزعاج بداية الأمر، إلا أنهم يثيرون الشفقة على طريقة التفكير التي يمارسونها وتجعلهم غير مرغوبين من الزملاء والأقارب المتواجدين في محيطهم، غير مدركين أن من يتدخل في ما لا يعنيه يلقي ما لا يرضيه، وقد تدور الدوائر ويتصالح طرفا الخلاف، ويبقى هو خارجاً، لأنه وعلى الرغم من بساطة تلك المقولة، إلا أنها ذات أهمية، ولو طبق خمسون بالمئة كلماتها ومعانيها، لاستفاد الخمسون الآخرون، وتجنب الأفراد العديد من المنغصات والإشكاليات التي يسببها هذا النوع من (الحشريين) الذين يحاصرون الأفراد بوابل من الأسئلة الفضولية التي لا تنتهي، ويتدخل يفضي بالتأكيد إلى عداوات وإثارة الكثير من الغضب.

ألم وانطوائية

وفي هذا الإطار تحدث إلينا بعض الاختصاصيين والمواطنين،

يدللن على منتجاتهن وسط الزحام

بائعات جوالات: العمل شرف والظروف لا ترحم أحداً

■ علا محمد

(الجوز واللوز، العنب والتين المجفف، بيض بلدي وحبوب وأجبان طازجة وغيرها) كلها بضائع ومنتجات منزلية جاء بها الباعة الجوالون من قراهم البعيدة- رجال وسيدات- ليفترشوها على جانبي الطريق في بعض الأماكن المخصصة وغير المخصصة في الشوارع والأزقة التي ما فتئت مشغولة بهم وبنداءاتهم على مختلف السلع والأطعمة، على مدار فصول السنة.

لكن الأمر يزداد صعوبة في أجواء الشتاء القاسية التي لا يمكن للمرء مجارة برده وأجوائه إلا بمزيد من الصبر والتحمل على مشاق الظروف. حول ذلك رصدت "الثورة" في أحد شوارع ريف دمشق عدداً من النسوة اللاتي يعرضن منتجاتهن، حيث تنتسج زوايا الطريق، وقد تحدين التعب وظروف الطقس القاسية، فبعد اتساع دائرة الفقر وضغط الحاجة كان لا بد من محاولة هؤلاء النسوة لهذه المهنة التي تصنف في دائرة ما يسمى بالقطاع غير "المهيكل" التي تنافس نفسها بنفسها، فيكبحن ما يقارب الـ ١٢ ساعة يومياً بدءاً من الصباح الباكر حتى المساء من أجل سد رمقهن وعائلاتهن بعض الشيء.

وعلى الرغم من ذلك لا ينجح أغلبهن في الخروج من دائرة العوز والحاجة بحسب قولهن..

أم محمد التي تركت في المنزل والدتها المريضة وأولادها الصغار تحدثت عن حاجتها لتأمين الدواء ومستلزمات أطفالها في غياب زوجها المفقود، فما كان لها إلا اللجوء لبيع منتجات أرضها وصناعة الجبن والزبدة البلدية، وعلى الرغم من صعوبة ذلك عبرت عن سعادتها بالعمل النافع الشريف، مؤكدة ولبسان من مثلها أنه لا يمكن قبولهن طلب الحاجة ما دُمن قدراتهن على العمل والعطاء.

وعن إقبال الناس لشراء هذه المنتجات، أوضحت إحدى البائعات أنه بعد انتشار الأمراض بكثرة ولجوء بعض التجار للغش في صناعة المنتجات وخاصة الألبان والأجبان أخذ الناس يبحثون عن ما هو آمن ونظيف وبسر



واستفزازهم، والشخص المتطفل لا يحترم خصوصيات الآخرين ولا مشاعرهم ولا أحاسيسهم وظروفهم الخاصة، فضلاً عن أنه شخص حسود لا يتمنى الخير لغيره، والشخص منهم يعاني من اضطرابات نفسية واجتماعية غير سوية حيث لا يشعر بالسعادة إلا من خلال التطفل والتدخل في شؤون الآخرين، بالإضافة إلى أن معظمهم يعاني من ضعف الوازع الديني والثقافي والأخلاقي في سماتهم الشخصية.

شخص انتهازي

مستشار الطب النفسي الدكتور بخيت محمود يقول: إن الشخص المتدخل هو شخص انتهازي وقلق وساذج أحياناً ويحب الاصطياد في الماء العكر، وبين أن من خصائص المتدخلين في حياة الغير أنهم يعانون من فراغ في حياتهم ولديهم نوع من حب التسلط والسيطرة، وأنهم يتصفون بالثرثرة ونقل الكلام، ومن صفاته أيضاً شعوره بالنقص وحاجته إلى تقدير المجتمع له لافتقاده الأمن النفسي، ونصح للتعامل مع هؤلاء بأنه لا بد من توجيههم من خلال معرفة المساحات النفسية المسموح الدخول فيها مع الآخرين سواء على مستوى حياتهم العامة أم الخاصة والتي لا يجوز اقتحامها وتدريبهم على هذه المهارات، بالإضافة إلى إرشادهم في كيفية إدارة الوقت والسمات الذاتية بطريقة أكثر جودة تتناغم مع القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية الموجودة في المجتمع.

يثيرون الشفقة

المرشدة الاجتماعية سهام لطف الله قالت: إن أولئك لا يتسبون بالتوتر والنفور وحسب، بل يعكس ذلك عليهم لأنهم يثيرون الشفقة على طريقة التفكير التي يمارسونها وتجعلهم غير مرغوبين بمن حولهم. وتضيف: إن التدخل في شؤون الآخرين هو سلوك لا أخلاقي منتشر في المجتمع بقصد تصيد أخطاء الآخرين أو إزعاجهم



منافس. واللافت في هذا السياق أن معظم هؤلاء السيدات حصلن على شهادات إلا أنهن لم يجدن فرصاً للعمل- وفق ما أشارت إليه السيدة ميساء، وهي أم لأربعة أطفال- إذ إنها حصلت على الشهادة الثانوية وتزوجت في سن مبكرة، لكن معاناتها بدأت بعد وفاة زوجها حيث وجدت نفسها تواجه الحياة بالترامات ويون كثيرة، من هنا بدأت بالبحث عن عمل يسد بعضاً من حاجاتها وأطفالها دون جدوى فاضطرت للعمل في البيوت.

وتابعت على استحياء محاولة إخفاء حشرجة صوتها بقولها "إن الفقر لا يعيب الإنسان إنما يعيبه الجهل وقلة الحيلة وعدم حسن التدبير، لذلك كله قررت أن أعيل نفسي وعائلتي من دون الحاجة لأحد، منوهة بأنها بدأت بمشاركة إحداهن بصنع الأجبان والألبان وبيعها في المدينة والحمد لله يعيشون كفاف يومهم.

وانطلاقاً مما سبق يرى الباحث الاجتماعي أيمن السمان أن سبب انتشار الباعة الجوالين يعود إلى ارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير بعد الحرب العدوانية التي أصابت بلادنا، والتي دمرت آلاف المنشآت الاقتصادية الإنتاجية، وهدمت البيوت والمؤسسات والمراكز الاجتماعية، فلم يعد بإمكان القطاعات استيعاب العمالة في سورية.. عدا عن الكثير من المشكلات الاجتماعية التي نتجت عن الحرب من تهجير وطلاق وترمل وفقدان المعيل لكثير من الأسر، ووصول حالات الفقر إلى نسب عالية مع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار بشكل جنوني، فتزايدت ظاهرة الباعة الجوالين في الطرقات والأحياء لتأمين معيشتهم.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه.. ألا يوجد أفكار خلاقة قادرة على إقامة مشاريع جديدة تعمل على توفير فرص العمل لطالبيها ومستحقها؟ أين هو دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تستهدف المرأة المعيلة وأصحاب المهن اليدوية ومحدودي الدخل لمكافحة البطالة والتهوؤ بالاقتصاد.

الشاعر المقاوم «صلاح أبو لاوي»

«كلّ البلادِ فلسطين.. في فكرةِ الطلقة الواثقة»

■ هفاف ميهوب

عندما تقرأ لشاعر يقول: "تجتاحني دمشق وباسمينها، وجبل قاسيون المطلّ على الأنبياء، من مخيم اليرموك المشدود من الوريد إلى الوريد، بحبال الحلم والأمل والألم والدمار، إلى عصفور لا يزال يزقزق أملاً بالسلام". عندما تقرأ لشاعر هذا القول، فاعلم أنه الشاعر الفلسطيني المقاوم "صلاح أبو لاوي". تتوقّف لديه، ليس فقط لتقرأ اشتعالات عشقه لدمشق التي توقد حبره، بل واشتعالات هذا الحبر، حزناً على أبناء وطنه، وغضباً يحيله إلى قصائد يواجه بها عدوه.. تحاوره، فيستحضر الشعر ليجيب، عندما تبدأ وتسأله:

قصيدة الشاعر المقاتل هي وطنه، ومفرداتها سلاحه.. من أنت في هذه القصيدة؟

أنا شاعرُ صنعته التجارب من أول النار حتى السراييد في معممات الخطيئة، أعدّ قناديل روعي لليل يجي، فما أظلم الحلم إن لم يجد شاعراً ليضيئه.

هل ترى أن الشاعر المقاوم، هو شاهدٌ يخترق بقصيدته أوكار الظلام، حتى وإن اضطرّ لتفخيخها بكلماته المتفجرة؟

ليس شاهداً فقط، فهو الشاهد والشهيد، الشاهد بقلبه وحبره وقصيدته، والشهيد الذي ينزف هذا الحبر دماً، يعيده إلى الرحم الأول.. أرضه. أمه نعم، الشاعر المقاوم هو الشاهد والشهيد، وعندما ييمّم حبره . دمه، باتجاه وطنه، يصير معرّفاً به، عبر القصيدة التي تعرّف أيضاً، بأنها وبأنه: "شاهد أو شهيد.. شربت حليب الحياة النقي.. لأصعد صدر النهار خفيفاً بهياً.. كما يصعد البلحي إلى نخلة سامقة.. شاهد أو شهيد .. أنا طلقة للبلاد.. ونحن على جمرها طلقنا.. إذا مكر الذئب تمكر طلقنا.. ونسني البلاد بأسمائها.. لا أقول فلسطين.. وهي الأحب إلي.. ولكن أقول بلادي.. فكل البلاد فلسطين.. في فكرة الطلقة الواثقة.."

تقول: "قالوا تخبر فقلت الشام أخترت وليس مثلي من بالشام يحترق". قلت غير ذلك الكثير عن دمشق، فيا ترى ما سر هذا العشق؟! أحب دمشق لأنني أحب فلسطين، وأحب فلسطين لأنني عاشقٌ شامسي.. هكذا تعلّمت ألف باء الحب في شوارع دمشق، وأمنت بالرصاصة التي أمن أهلها، بأنها سبيلهم لمواجهة كل من يسعى للاعتداء



عليها.. أمنت أيضاً، بأن السماء الثامنة هي سماء دمشق. إليها تصعد أرواح الشهداء، على أجنحة الياسمين، معطرة بالتراب الزكي، ومنها تنزل آيات الروح المقاومة.

أيمكن القول إذاً، أن دمشق لديك هي القصيدة المشعقة، مثلما القصيدة المقاتلة؟

هي أجمل الشّامات في خد السماء، وأنا لقلبة خذها مشنّاق، قلبي كنيسة مهدها يمشي على، مائي فيعزف لحنها الطراق، ما خفّة فيه سوى لصلاتها، يعلو ويهبط والهوى دفاق.. هي نبض سورية المقاتلة أيضاً.. سورية التي فيها فقط، أسمع في قصيدتي أزين الرصاص..

"آخر الليل" يشغل.. تسهر وتكتب قصيدتك، توات لياليك الساهرة، فهل نيمت أحلام الكون، لتساهر فلسطين ببقطة مقاومة؟ أعرّف الأن والكون نائم، ليتني كل يوم أموت وأحيا، أموت وأحيا، أموت وأحيا على أرضها، مقبلاً غير نادم، فالقصائد عجز، أمام السلاح المقاوم، كل قول سوى ما تقول الرصاصة وهم، وقائله ألف وأهم. ماذا يقول "صلاح أبو لاوي" اليوم، وهو يرى طوفان الدم الفلسطيني ينتصر لقصيدته، فيعيد للحياة كرامتها، وللعالم بعض وعيه؟

في غزة في هذا اليوم الموعود فنانون عباقرة رسموا كيف نعود وورعود تنفجر خلف رعدود.. في غزة تتحوّل كل الأشياء الزيتون، النخل، تراب الأرض، الوديان، البحر، الأحلام إلى بارود. في غزة



أبطال يلتحفون الأكفان فملانكة التحرير من الغيم من البر من البحر أعادوا وجه فلسطين النائه في النسيان.. هل يهزم شعب يركب ظهر الموت ليقرع جدران الخزان؟!.. السابع من تشرين برق قسّم التاريخ إلى نصفين وأدار الشرق إلى الغرب بطرفة عين السابع آخره السبعين السابع فاتحة التابن فقد انتفضت من تحت ركام السنوات فلسطين وسفينة غزة مبحرة حتى حطين حتى حطين.

سأختم بسؤالك: من هو المقاوم المقاتل، برأي الشاعر المقاوم؟ كل أديب أو شاعر أو فنان يتصدى للعدو، ويفضح ممارساته ويندّد بجرائمه، هو مقاوم مقاتل، فالكلمة أو اللوحة الطلقة، أو أي عمل إبداعي يكشف للعالم حقيقة العدو وبشاعة جرائمه، هو عمل مقاوم ومقاتل.. طبعاً، يختلف لدى المقاوم والمقاتل دمه. الفدائي البطل، وعنه أقول المقاوم يأكل مثلي ويشرب مثلي ويتعب مثلي ويرتاح مثلي وينهض مثلي.. ومثلي ينام فلماذا أنا خانع خاضع مانع ظمائي وهو أعلى من النجم من قطرة يرتوي لو سقاء الغمام..؟

النقد الأدبي... ضرورة أم ترف؟

■ عمار النعمة

لا تأتي بجديد إذا قلنا: إن النقد الأدبي هو عملية تحليل وتفسير وتقييم الأعمال الأدبية، بحيث يركز النقد على تقييم الجوانب الجيدة والرديئة في النص، أي أنه لا يقتصر على البحث عن عيوب النص فقط، بل هنالك أسس ومعايير يرجع إليها الناقد أثناء تحليله للنص الأدبي. وبما أن النقد صنو للأدب، فهما متلازمان في اتجاه واحد وقد نشأ النقد مع نشأة الأدب، فهو يسير مع الأدب جنباً إلى جنب، فلا نقد بلا أدب، ولا أدب دون نقد، إلا أن عملية النقد أحياناً تعبر عن وجهة نظر القارئ لما يحدث في النص، فقد يرتاح قارئ ما لنص ما، وقد لا تعجبه بعض الأشياء في النص نفسه، فالنص الذي يعد جيداً وجميلاً لقارئ معين قد يكون غير لائق وغير جميل لقارئ آخر... وهنا السؤال هل النقد ضرورة، أم ترفاً؟

سيستند عليها في كتابته النقدية بوصفها مرجعاً له . والسؤال الأهم هنا هل خلت الساحة الأدبية من النقاد؟ بالطبع تعاني الساحة الثقافية من قلة عدد النقاد الحقيقيين الذين يكتبون بصدق كبير حول أي منتج إبداعي، فما نراه في معظم مايقدم هو عبارة عن قراءة أو عرض لهذا الكتاب أو ذاك دون وجود أي إشارات أو دلالات أو تبريرات لما وجد، وللتصويب ومن خلال تجربتنا نجد أن الدراسة النقدية تعتمد على العلاقات الشخصية، وهذا ليس موضوعياً، فالناقد يكتب عن الأشخاص وليس عن النص على الرغم أن الصحيح بل -المفترض- أن الناقد يجب أن يكتب دون معرفة الكاتب بل من خلال معرفته أو اكتشافه للنص الذي على أساسه يبني مادته النقدية، وبالتالي لكي نصل إلى نقد دقيق وصحيح يجب أن نتعامل مع النص وليس كاتبه، وأن نجث عن الناقد، ونحدده وأن نتساءل: هل يملك الشفافية المفترضة في مسألة النقد؟ وما هي أهم الصفات المفترضة في الناقد في مساره

البعض يتصورون أن النقد هو الانتقاد، ويبحثون في النص عن شيء يتيح لهم نقد الكاتب، فهم يفتشون عن جزئيات في النص دون أن يعرفوا دلالتها ومكانتها من الرؤية الكلية التي تهيم على العمل وهذا النوع هو الرديء في النقد. من هنا نقول: إن كل عمل أدبي أو شعري أو قصصي أو روائي يحتاج إلى التقويم وبعض الملاحظات الموجهة في صالح العمل حتماً بغاية تطويره وتحسينه، فمنتج العمل من المفترض أن تكون مساعيه منصبة في الاستئثار برضى الناس وهذا ينطبق، على الأعمال الفكرية والكتابية والإبداعية لأنها الأقرب إلى ملامسة الهموم اليومية والواقعية.

وبالعودة لسؤالنا فنستنتج بأن النقد ليس ترفاً، بل هو ضرورة وضرورة أساسية مكّلة ومصوّبة للعمل أيّاً كان... فكما نعرف أن علم الجمال في أحد تعريفاته هو «نقد النقد»، أي نقد أو مراجعة الأسس والمبادئ التي يستند إليها الناقد الأكاديمي فالناقد لا يمارس النقد من فراغ، وإنما يمارس النقد بعد أن درس وتمعن وتثقف بين جميع المدارس التي



النقدي؟

أسئلة كثيرة تدور حول هذه المسألة المهمة إلا أننا نؤكد أننا نؤيد جميع الانتقادات البناءة التي لاتحيد عن مسارها من أجل شخص أو مصلحة ما، فرغم كل ماتحدثنا عنه فالساحة لاتخلو، فمازال هناك عدد من النقاد الذين يضطلعون بدورهم الاصيل في متابعة الأعمال الإبداعية وممارسة دورهم المنوط بهم في الكشف عن جماليات الأعمال الأدبية وإلقاء الضوء عليها، بمعنى آخر نحن مع النقد الموضوعي المحايد والأكاديمي وليس المجاني، فهذا هو المعول عليه، وهذا مانصبو إليه لكي نرقى بأدبنا وأدبائنا الذين نعتز ونفخر بهم.

كأس آسيا.. تأهل تاريخي للنشامى و اليوم حاملة اللقب لك عقدة إيران

عدد الألقاب (٤ مرات) والمرشح الأبرز لإحراز اللقب، بالفوز عليه بالضربة القاضية بتسجيله هدف الفوز في الوقت بدل من الضائع من ركلة جزاء (٢ - ١) في المقابل، أكملت إيران سلسلة لم تخسر فيها خلال ١٨ مباراة تمتد منذ ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٢، و ١٥ مباراة لمديرها أمير قلعة نوبي عندما تغلبت على اليابان.

تأهل تاريخي للنشامى

وعلى عكس كل التوقعات والترشيحات والتاريخ نجح المنتخب الأردني في بلوغ المباراة النهائية عن جدارة واستحقاق بفوزه على المنتخب الكوري الجنوبي بهدفين نظيفين سجلا في شوط المباراة الثاني عن طريق النجمين يزن النعيمات وموسى التعمري، وهذه المرة الأولى التي يصل فيها منتخب النشامى للنهائي القاري، وليجر سون ورفاقه ثوب الخيبة بفشلهم باستعادة اللقب الغائب عن خزائن الشمشون الكوري.



دور المجموعة، وفي ثمن النهائي تخطت قطر منتخب فلسطين، في حين احتاجت إيران إلى ركلات الترجيح للفوز على منتخبنا بعد التعادل بهدف، وفي ربع النهائي

■ هراير جوانيان

يهدف منتخب قطر حامل اللقب إلى فك عقدة نظيره الإيراني في نهائيات كأس آسيا لكرة القدم، عندما يلتقي اليوم الأربعاء في الدور نصف النهائي، واللقاء هو الثالث بين المنتخبين في النهائيات القارية، إذ حققت إيران الفوز في المباراتين السابقتين ٢ - ٠ في نسخة ١٩٨٨، و ١ - ٠ في نسخة أستراليا عام ٢٠١٥ ضمن دور المجموعات، وعموماً التقى المنتخبان ٢٥ مرة، فكان التفوق الإيراني واضحاً بـ ١٧ فوزاً مقابل ٣ انتصارات فقط لقطر و ٥ تعادلات.

وفي المباراة الأخيرة بينهما في نهائي دورة دولية، ألحقت إيران هزيمة قاسية بالعنابي برعاية نظيفة كانت السبب في إقالة المدرب البرتغالي كارلوس كيروش من منصبه وتعيين الإسباني ماركيز لوبيز بدلاً منه.

مسيرة المنتخبين في البطولة متشابهة جداً، حيث حقق كلاهما العلامة الكاملة في

سيدات سلة الثورة يتابعن تألقهن

الإماراتي، وعلى نادي العاصمة السعودي، ويواجه نادي الثورة نادي الفحيحيل الأردني في مباراته المقبلة، ثم في ختام مبارياته في الدور الأول يواجه الأهلي البحريني الجمعة المقبل.

وينص نظام البطولة على أن تلعب الفرق مع بعضها بالدور الأول، وفي ختام هذا الدور يلعب ثالث الترتيب مع الرابع على المركزين الثالث والرابع، فيما يتواجه صاحبا المركزين الأول والثاني لتحديد البطل والوصيف.

■ فخر الصاحب:

نجحت سيدات نادي الثورة لكرة السلة في تحقيق فوزهن الرابع في الدور الأول، من منافسات دورة الألعاب العربية للأندية للسيدات، المقامة حالياً في إمارة الشارقة، وذلك على حساب نادي غاز الشمال العراقي بنتيجة ٧٧ - ٥٨، وهو الفوز الرابع لهن في مشوارهن الناجح في البطولة، إذ سبق أن حققن الفوز على نادي الفتاة الكويتي، وعلى نادي الشارقة



كرة الطاولة تخسر أولى مبارياتها

■ ميسون مهنا:

في افتتاح مشاركته في بطولة الشارقة خسر فريقنا لكرة الطاولة أولى مبارياته بصعوبة مع نادي عالي البحريني بنتيجة ٣-٢ رغم تألق بطلتنا هند ظاظا وفوزها بلقاءين، وسيلتقي فريقنا مع نادي الشارقة في ثاني لقاءاته، والفوز بهذه المباراة يعني التأهل للنصف نهائي، وقد مثل منتخبنا في هذا اللقاء هند ظاظا وإباء حلاق ولارا ضويا، وفي نهاية اللقاء قام بسام خليل رئيس الاتحاد العربي السوري لكرة الطاولة وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا بالاجتماع مع الفريق بحضور إداري البعثة مصطفى الولي والكوتش مهدي خوش مرام، فحث اللاعبات على تحقيق أفضل النتائج في المباريات القادمة والارتقاء بالمستوى الفني لتحقيق التمثيل الأفضل لبلدنا الغالي سورية.

طائرة سيدات تلدرة تقع للمرة الثانية



■ لينا عيسى

تلقى نادي تلدرة ممثلنا في البطولة العربية لكرة الطائرة للسيدات المقامة في الشارقة الخسارة الثانية، وكانت أمام نادي دي لاسال الأردني بثلاثة أشواط مقابل لاشيء، وهذه هي الخسارة الثانية له بعد خسارته أمام نادي الشارقة الإماراتي، نادي تلدرة على موعد مع مباراته الثالثة وستكون أمام نادي سلوى الصباح الكويتي غداً الخميس على صالة نادي خورفكان.

الليلة.. ساحل العاج لتخطي الكونغو الديمقراطية ونيجيريا تواجه جنوب إفريقيا

■ هـ.ج

تعود منافسات كأس الأمم الإفريقية اليوم بدوها نصف النهائي، حيث باتت المضيفة ساحل العاج تبحث عن لقب كأس البطولة بعد عودة درامية وملحمية أوصلتها الى نصف النهائي، حيث تواجه الكونغو الديمقراطية الصلبة، اليوم الأربعاء الساعة ١١ ليلاً، فيما تواجه نيجيريا المرشحة لنيل اللقب الرابع جنوب إفريقيا الساعة ٨ مساءً.

في اللقاء الأول، تأمل ساحل العاج أن تواصل عودتها القوية، فبعدما انتظرت المباراة الأخيرة بدور المجموعات لتحجز آخر البطاقات الأربع المخصصة لأصحاب أفضل مركز ثالث، جرّدت السنغال من لقبها في ثمن النهائي بالفوز عليها بركلات الترجيح ٥-٤ بعد معادلتها في الدقائق الأخيرة، ثم حققت فوزاً ملحمياً على مالي القوية ٢-١، وأثبت المدرب المؤقت إيميرس فاييه الذي تولى القيادة إثر إقالة الفرنسي جان غاسيه بعد الخسارة المذلة أمام غينيا الإستوائية في دور المجموعات، جدارته، فساهمت تغييراته في قلب المباراتين،



البلجيكي هوغو بروس مدرب البافانا بافانا أن يستعيد جمعه تاو بريقه، وسبق أن التقى المنتخبان ثلاث مرات في النهائيات وفازت نيجيريا بها جميعاً.

وستفتقد الدولة المضيفة المدافع كوسونو الذي بدأ المشاركة بعد توليه المسؤولية، ومهاجمه اليافع عمر دياكيته، لطردهما في لقاء مالي، إضافة إلى القائد سيرج أورييه والمهاجم كريستيان كواميه بسبب الإيقاف لتلقيهما الإنذار الثاني في المباراة الأخيرة.

ولعب المنتخبان أربع مرات سابقة في البطولة، ففازت ساحل العاج مرتين مقابل مرة للكونغو، فيما حسم التعادل آخر مواجهتهما.

وعلى ملعب السلام في بواكي، تصطدم نيجيريا الصلبة دفاعياً، مع جنوب إفريقيا، ويأمل بيسير ومدرّب النشور الأخضر أن يواصل لوكرمان الفائز بكأس العالم للشباب من دون ٢٠ عاماً مع إنكلترا في ٢٠١٧، تألقه اللافت، بعدما أحرز أهداف النشور الثلاثة الأخيرة، في الجهة المقابلة، يأمل

أفلام تحاكي الواقع والإنسان السوري



مع أسرهم، داعياً إلى التحذير لضرورة الانتباه لهذه الشريحة وإيلائهم كل الرعاية والاهتمام، وبعدها جاء فيلم «رائد فضاء» عام ٢٠١٨، وتدور أحداثه حول فقدان الأب لدى الطفل وقسوة الحياة على من لا سند له... وغير ذلك بكثير من الأعمال السينمائية والمسرحية، اليوم أنهى الكاتب والمخرج محمد سمير طحان العمليات الفنية للفيلم الروائي القصير الاحترافي بعنوان نجمة، من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وبطولة عدد من الفنانين والأطفال، وتم إطلاق الإعلان الترويجي الخاص به تزامناً مع الذكرى الأليمة لكارثة الزلزال الذي وقع في سورية في ٦ من شباط الماضي.

وعن الفيلم الذي فاز نصه بمسابقة سيناريو سينما الأطفال عام ٢٠١٥ قال طحان في تصريح لصحيفة الثورة: الفيلم يرصد أبعاد كارثة الزلزال على المجتمع السوري بشكل غير مباشر عبر قصة درامية أبطالها من الأطفال لنرى آثار

■ عمار النعمة

ليست هي المرة الأولى التي يفوز بها نص للكاتب والمخرج سمير طحان فخلال الحرب الظالمة على سورية قدم الطحان عدداً من الأفلام المهمة التي اهتمت بالإنسان السوري والتركيز عليه فامتزجت فيها موهبته الكتابية كصحفي إضافة إلى نظرته الإخراجية التي يعمل عليها منذ سنوات بجد ومثابرة، فمثلاً سلط الضوء في فيلم (بوطة) الذي استغرق خمس سنوات قبل البدء بتصويره على أطفال سورية التي عانت من الحرب، والذين يجب الأخذ بيدهم وترميم أرواحهم وإعادة بناء ذواتهم بما ينعكس إيجاباً على مستقبل سورية التي نحب،

ونعمل من أجلها، أيضاً

قدم فيلم «اللعبة»

عام ٢٠١٥، وتطرق

من خلاله لحياة المرأة

السورية من جراء

فقدانها شريكها وسنّها

في الحياة، وكيف

استطاعت أن تتجاوز كل

الصعوبات لتنهض من جديد

وتتابع مسيرتها في المجتمع،

كما قدم فيلم «إشارة حمراء»

عام ٢٠١٧ ليحكي من خلاله عن

ضغوط الحياة بسبب الحرب،

وما نتج عنه من تسرب الكثير من

الأطفال بعيداً عن التعليم والمدارس

لضرورة العمل وتأمين قوت يومهم

النص ليتواءم مع هذا الحدث المأساوي، وصار يتضمن طفلتين شقيقتين تعانين من الشوق لدميتهما، وفي محور آخر كان لدينا أم مفاجوعة بفقدان ابنتها.

يذكر أن الفيلم من تمثيل كل من الفنانين مي مرهج وفراس الفقير وعبير بيطار وآيات الأطرش، والأطفال شهد الشطة ويانا العائدي ونور الدين طحان وشارك في التمثيل محمد سعيد طحان ولين طحان.

هذه الفاجعة الكبيرة على نفوس وأحلام أبطال الفيلم ومن خلال عيونهم، نرى ما خلفته من دمار في البنية التحتية وفقدان الأحبة، مشيراً إلى أنه كتب النص ليعالج من خلاله ثيمة الفقد عند الأطفال عبر قصة طفلة تنزع عن بيتها مع أسرتها بسبب الإرهاب لتتولد لديها مشاعر الاشتياق نحو دميتهما البعيدة والمحاصرة. وأضاف الطحان: إنه مع وقوع كارثة الزلزال العام الماضي أجريت تعديلات على

